كتاب "الفروع" و "تصحيح الفروع"

ترجمة

صاحبي كتاب الفروع وكتاب تصحيح الفروع

بقلم

الاستاذ العالم العامل، والقاضي العادل الفاضل، الشيخ

محمد بن عبد العزيز بن مانع الاثري الحنبلي

قاضي قطر

ويليهما

كلمة لصاحب المنار

في الكتابين وطبعهما

كلمة لصاحب المنار

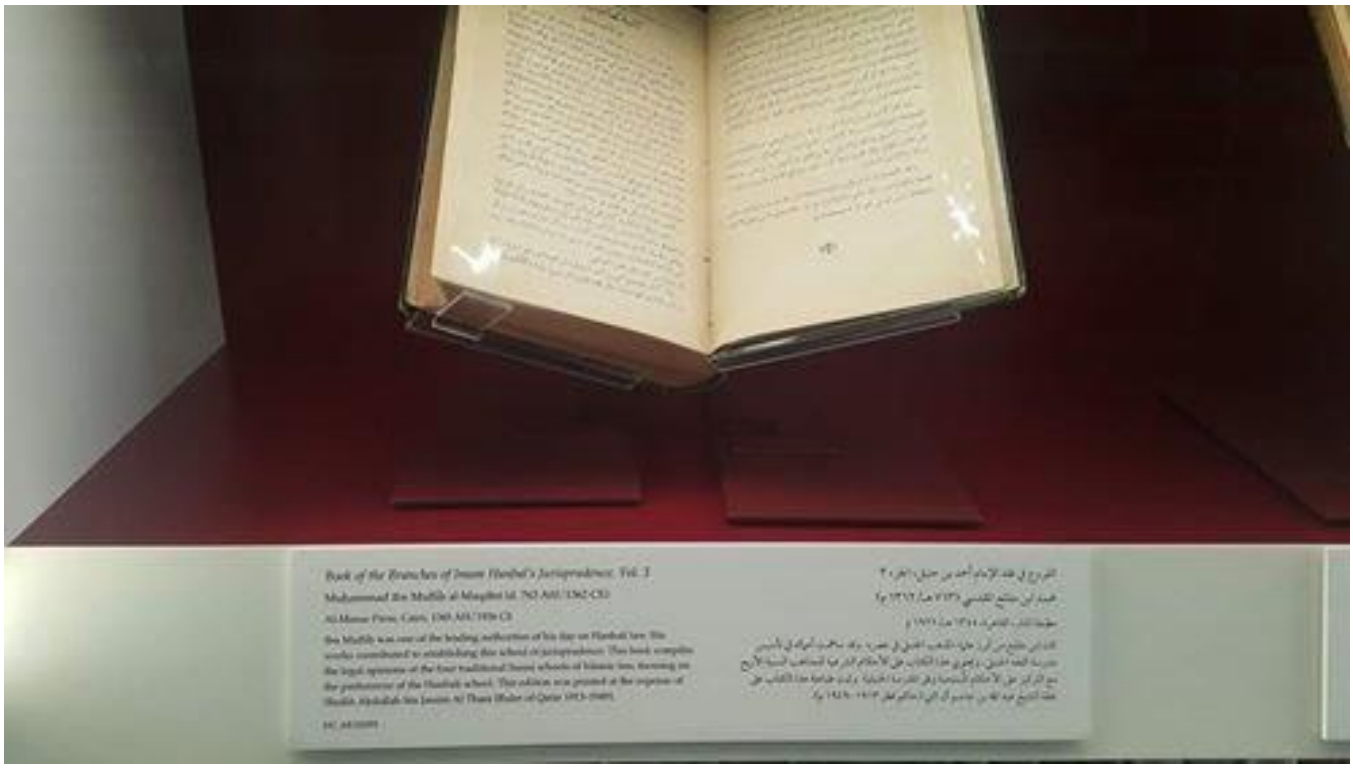
في الكتابين وطبعهما

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على صاحب الآيات البينات، محمد رسول الله وخاتم النبيين،وآله وصحبه والمهتدين بهديهم إلى يوم الدين

اما بعد فانني لكثرة اعمالي التي تضيق عنها أوقاتى لا أنظر في عمل مما لدي إلا عند الشروع فيه ، وقد كنت ذهلت عن هذه الترجمة لصاحب الفروع وصاحب تصحيحه عند إنجاز طبع الجزء الاول من الكتاب فرأيت أن توضع في الجزء الاخير منه ، ولما عرضت علي عند إرادة وضعها فيه رأيت كاتبها العالم العامل قد صرح فيها بأن الكتاب طبع على نفقة ذي البر والاحسان ، سليل ذي البر والاحسان . الشيخ عبدالله بن الشيخ قاسم بن ثانى حاكم قطر — اجزل الله ثوابه ، فسرنى ذلك ولو علمت به منذ البدء بطبع الجزء الاول لذكرت اسمه في طرته وطرتي الثانى والثالث ، وكان هذا رأيى ، ولكن الشيخ ادام الله توفيقه لم يأذن لي به، لكراهته للشهرة مبالغة في الاخلاص ، وإنما المذموم ان يكون طلب الشهرة وحب الثناء هو الباعث على العبادة وهي كل ما يعمل تقربا إلى الله تعالى . وأما من يعمل العمل ابتغاء مرضاة الله وطلب ثوابه فلا يضره مدح الناس له بالحق ، وقد يتضاعف اجره اذا كان قدوة صالحة لهم فيه ، فقد صح في الاحاديث المرفوعة ان للعامل مثل اجر من اقتدى به من غير ان ينقص من اجورهم شيء ، وضده من اقتدى الناس به في الباطل والشر، فان عليه مثل وزر من اقتدى به ،فان كان الوارد فيمن سن الحسنة وابتدع السيئة ففي معناهما من اقتدى بهما وان لم يكن هو الاول في سنته او بدعته

ثم اقول ان هذا الكتاب (كتاب الفروع) من اجمع متون الفقه للمسائل الفرعية أو اجمعها في مذهب الامام احمد وكذا غيره فانه يشير إلى مسائل خلاف الأئمة الثلاثة ووفاقهم بالحروف كما بين ذلك في مقدمة الكتاب ، ولكن عبارته معقدة لم ار في كتب الحنابلة والشافعية مثلها ، وسبب ذلك الرغبة في الاختصار والايجاز وقد نبهت إلى نموذج من تعقيدها في بعض الحواشي

وأما كتاب تصحيح الفروع الذى وضع في ادنى الصحائف فهو ابدع وأنفع



أهداني الأستاذ عبدالعزيز ابن الشيخ عبدا لله بن زيد آل محمود رحمه الله
صورتين لكتاب "الفروع" وكتاب "تصحيح الفروع"
الخميس 19 يوليو/تموز (الشهر 7) 2018م الموافق لـ 6 ذو القعدة (الشهر 11)
1439 هـ
الفروع وتصحيح الفروع رشيد رضا
https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%88%D8%B9+%D9%88%D8%AA%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD+%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%88%D8%B9+%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF+%D8%B1%D8%B6%D8%A7&rlz=1C1VDKB_enUS1037US1038&sourceid=chrome&ie=UTF-8

و

https://www.albabtainlibrary.org/archives/zobair/%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8

%A8-%D8%AA%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD-%D8%A7%D
/9%84%D9%81%D8%B1%D9%88%D8%B9
وطبعة السيد رشيد مفقودة على الشبكة بصيغة PDF
ومعروض منه نسخة في مكتبة قطر الوطنية
والموجود بالشبكة إعادة طبع مع تعليقات
وهذا مثال من عشرات الأمثلة
ويبقى ثوابه عند الله
فؤاد الحفيد

* * *

وقد تعودت أن أضيف إلى الأبحاث؛ فـ "المنار البحر الذي ليس له ساحل".
وقد نشرنا هذا في مجموعة "المناريون" على واتساب:
https://chat.whatsapp.com/LQSvbyvnH4fKkGm8rqDqTQ
ومجموعة "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على واتساب أيضا:
https://chat.whatsapp.com/KQ75jZ2qpOZImLpddIKI7c
ومجموعة "المناريون" على تليجرام:
https://t.me/Almanarion
علما بأن حسابَي "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على "تويتر" و "المناريون رشيد رضا" على "فيسبوك" هما للتواصل فقط
وحسابات "المناريون" تُعنى بتراث السيد الإمام محمد رشيد رضا الحسيني الحسني -الحسيني لأبيه الحسني لأمه- صاحب المنار المجلة والتفسير، والذي كان يدعو المسلمين إلى أن يعودوا إلى الإسلام:
الحقيقي: فلا عقائد باطلة، بلا زيادة ولا نقصان
الوسطي: فلا إفراط ولا تفريط، بل تيسير بغير إثم
الشامل: لجميع مناحي الحياة، بلا استثناء
وهذه الثلاث كلمات هي ملخص فكر "مدرسة المنار" "المغبونة"
وكلها من المنار المجلة والتفسير
أو مما حول "مدرسة المنار"
"مدرسة الإصلاح والتجديد"
أو "مدرسة الإحياء والتجديد"

كما سماها تلميذه الشيخ محمد الغزالي
ونعرض التدوينات بدون تعليق
حتى لا نُثقل على المشتركين
وليس من سياستنا ضم أحد بدون رغبته
والمناريون والحمد لله فيها نخبة من العلماء الأفاضل
فإن أحببتم الانضمام ولم تتمكنوا من ذلك فراسلوني على رقمي:
1-612-730-7217
وهذا تعريف موجز عن السيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار:
https://docs.google.com/document/d/1EZw6DS0NbPGLbwJGQnkh2iWPgzUVqgRd1YJTe-Ec0ko/edit#heading=h.gjdgxs
والسيد رشيد رضا مجاز من الشيخ أبي المحاسن محمد القاوقجي
وهو مجاز أيضا من الشيخ حسين الجسر
https://drive.google.com/file/d/1nviXPt_wAo_9-3ttQ-ta5A8ltk3vzrYi/view?usp=sharing
وهو مجاز أيضا من الشيخ محمود نشَّابة
https://drive.google.com/file/d/1sWByXZgUKPNNlqczoWGtHmF78znsvTKS/view?usp=sharing
وهذه هدية تشمل أكثر من 500 رابط حتى الآن لكتب أو مواضيع للسيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار، سواء من تأليفه أو تحقيقه أو نشره، وبعضها ليست له ولا من نشره ولكنها عنه أو عن "مدرسة المنار":
https://drive.google.com/drive/search?q=%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF%20%D8%B1%D8%B6%D8%A7
علما بأنني لم أتمكن من حصر عدد كتب السيد رشيد رضا رغم أنني معها منذ 1380-1960، وتستجد عليَّ صور أغلفة كتب مطبعة المنار ولا أعثر عليها.
وقد شملت مجلة المنار وتفسير المنار وكتب المنار أمورًا شتى في حياة المسلم.
فؤاد سعيد بن محمد شفيع بن محمد رشيد بن علي رضا الحسيني
حفيد ثمانيني (ابن المنار)
فمن جاءنا يا مرحباً بقدومه
يجد عندنا وداً صحيحاً ثبوته